



ذاكرة الأيام



إعداد: محمد الجوكر

خلال هذا الشهر المبارك اعاده الله علينا باليمن والخير والبركات نحاول أن نحكي قصة الرياضة الإماراتية عبر صفحات توثيقية تحكي هذه القصص الجميلة، من واقعا الرياضي القريب جدا بين أبناء الخليج لما لها من عبر ودروس وروايات مثيرة، ولم يسبق أن نشرت في أي وسيلة إعلامية أخرى. واليوم نبدأ بقصة عبر ذاكرة الأيام شاكرًا للزملاء الاعزاء لإتاحة الفرصة لي عبر هذه المادة التوثيقية وباختصار اقول .. من لم يحفظ ماضيه لن يحفظ مستقبله.. فأهلاً وسهلاً بكم في بداية الرحلة..



المغفور له زايد يسلم كأس لكابتن فريق الخالدية الذي اندمج مع البطون وأصبح الجزيرة الحالي



المغفور له زايد يصافح الحكم جعفر الثقفي ويظهر في الصورة المغفور له مبارك بن محمد أول رئيس اتحاد كرة القدم في الإمارات

عيد الوفاء السنوي في مجلس بن هندي

المدرسون البحرينيون ساهموا في تطور الكرة في أبوظبي ودمج العين

مندي شارك في تحكيم أهم المباريات أمام سانتوس البرازيلي

أبناء البحرين ساهوا في فوز الخالدية بكأس زايد عام 71



المغفور له زايد يتوسط فريق الخالدية بعد الفوز بكأس أبوظبي عام 71 بمشاركة عدد من أبناء البحرين

تعجبنى في الرياضة البحرينية العريقة بانها لاتنسى القدامى وهذه السياسة الجميلة يتبعها الاحبة منذ زمن واصبحت عادة طيبة تذكرها الناس في البحرين وخارجها لانه عمل انساني في المقام الاول وهو البعد الاجتماعي خاصة بين افراد الاسرة الرياضية والبحرين لها تاريخها الحافل وهي رائدة في هذا المجال علما وثقافة وتربية ورياضة منذ عشرات السنين، ولكن للأسف بدأت تندثر العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمعات الخليجية بسبب ظروف الحياة اليومية وعصر العولمة والتغيرات التي رافقت مسيرة التمدن والتحديث في المنطقة الا أن أهل البحرين يبقون اوفياء فهم لايزالون يحافظون على هذه العادة الحسنة وهذا الموروث الرائع، وأتوقف هنا عند الاستقبال الذي دعى اليه سلمان بن عيسى بن هندي محافظ محافظة المحرق فالبحرين دائماً تقدم النماذج المشرفة في كافة المجالات الرياضية والثقافية والأدبية والرياضية والإعلامية، مشيدا بعباء شباب الأندية فمثل هذه المبادرات، اقول بكل صراحة ان مثل هذه الأجواء الاخوية السارة جميلة وخاصة مبادرة أهل المحرق ومحبي ورجالات شيخ الأندية الخليجية حيث سيحتفلون بالنسخة العاشرة هاذ العام. فالمجلس الأسبوعي للمحافظة ظاهرة تسجل للرياضة البحرينية لانها تجمع عددا من قدامى اللاعبين ومنتسبي وجماهير المحرق العتيد.



عيسى بن راشد وصالح بن هندي خلال تكريمهما لنجم الكرة البحرينية السابق جاسم المعاودة العام الماضي



الحكم جاسم مندي يتوسط كابتن فريق النصر عبدالكريم مبارك وكابتن سانتوس البرازيلي خلال زيارتهم إلى دبي في فبراير 73

شباباً من أبوظبي وموظفين عرب بالإضافة إلى بريطانيين. كانت رحلة جميلة إلى تلك الجزيرة المباركة التي يوجد بها الكثير من النقط الذي أعتربه من الخيرات التي حبا بها الله هذه الأرض الطيبة.

وعقب فوز فريق الإسماعيلي المصري ببطولة الأندية الأفريقية، نظم النادي جولة في المنطقة، كانت العين إحداهما للتباري مع العين. وجرت أحداث المباراة التي شاهدها جمهور غير بلعبل بلدية العين. وأدارها المدرب البحريني جاسم الأمير. انتهت المباراة بفوز الإسماعيلي علينا 1/7.

وبعد أن تم طرح فكرة دمج العين والتضامن، تم تكوين لجنة لبحث الأمر، كنت أحد أعضائها بجانب سعيد الرميثي وغيرهم تم الاتفاق بين النادي على أن يبقى اسم العين هو المسمى للنادي، ليحمل اسم المدينة، وأن يكون المقر هو مقر نادي العين نفسه، لأن مقر التضامن كان في بيت شعبي. أذكر أن أعضاء نادي التضامن قالوا لنا: (أنتم مجموعة نادي العين أبقيت على اسم ناديتكم، وأيضا تم اختيار مقرم للنادي الجديد، عليه نحن نطالب بأن يتم الإبقاء على لون شعار نادي التضامن (الأحمر الأبيض). وافقنا على مقترحهم ذلك، وأصبح هو شعار نادي العين الذي كان لون شعار قبل الدمج هو الأخضر والأبيض. ولم أتمكن من الاستمرار مع العين لفترة طويلة، فقد لعبت موسمين فقط هما 1968 و 1969، لصعوبة الجمع بين اللعب الرياضي التنافسي ومهنة التدريس حيث كنت مدرسا مادة التربية الرياضية.

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله تراه) مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي عام 1968. وساهم عدد من أبناء البحرين في فوز فريق الخالدية ببطولة كأس الشيخ زايد طيب الله تراه عام 71.

كانوا يساهمون الشباب مع بعضهم البعض بتجميع اشتراكات نقدية لشراء الملابس الرياضية والكراوات التي كانوا يشترونها من دبي، وأيضا كان المدرسون البحرينيون يحضرون بعض المعدات الرياضية من البحرين عقب عوتهم من الإجازات. ولم تكن تلك المعدات خاصة القمصان (الفنايل) من النوعيات الجيدة.

ويقول علي المالد احد ابناء البحرين انه في العام 1968 اجتمعت مجموعة من شباب مدينة العين واتفقوا على تكوين فريق كرة قدم. في تلك الفترة كان هناك نشاط كروي بين فرق الجاليات، كما كانت بلدية العين تنظم العديد من المنافسات الرياضية.

اجتمع هؤلاء الشباب مع مجموعة من الموظفين السوادميين يمتلكون مهارات جيدة في كرة القدم باعتبار أن كرة القدم في السودان في تلك الفترة كانت في عصرها الذهبي. بالإضافة إلى مجموعة من المدرسين البحرينيين ومجموعات من الموظفين من جاليات مختلفة. جميع هؤلاء ساهموا في تأسيس النادي.

لعبت في فريق العين منذ تأسيسه، حيث كنت أحد المدرسين البحرينيين، اعلم في المجال التربوي بمدينة العين، كنا نلعب مباريات ودية مع فرق من أبوظبي. وأذكر أننا نظمنا رحلة إلى جزيرة داس، للتباري مع فريق يضم

واليوم الحفل السنوي الذي تقيمه المحافظة لتكريم رواد العمل الوطني خلال شهر رمضان المبارك عرفانا منها بدورهم في المجال الرياضي. وهي من الاشياء الجميلة في هذا الشأن ومن المبادرات الطيبة من عبق الزمان وتاريخ المحبة والعباء.. وفي ليلة رمضانية في مجلس بن هندي سيقام الحفل السنوي الحادي عشر في واحدة من ابرز التجارب الانسانية الرائعة وفي مناسبة رمضانية جميلة نلتقي مع قيادات الرياضة في امسية غالية علينا، والتي أصبحت عادة طيبة تذكرها الناس، وأهل البحرين يبقون اوفياء مستلهمين لتوجهات قادتهم حفظهم الله، فهم لايزالون يحافظون على هذه العادة الحسنة وهذا الموروث الرائع، ظاهرة تسجل للرياضة البحرينية لانها تجمع عددا من قدامى اللاعبين ومنتسبيه، وهي من الاشياء الجميلة التي اتابعها سنويا وافخر بما تقدمه رجالات البحرين للرعي الاول فلهم التحية.

ومن الوفاء نذكر بان المدرسين الاوائل من ابناء البحرين جاؤوا الى الامارات وساهموا في وضع اللبنة الاولى في مجالات التربية والتعليم والتدريس والاعلام والرياضة، بل انهم ساهموا في تشكيل بعض الاندية وحان الوقت لنقول للجميع شكرا عبر هذه الصفحة، وفي ذاكرة الايام يتذكر عدد من ابناء الامارات ايام الدراسة في العين، حيث كوننا فريق كرة قدم مع أبناء الفريج بمساعدة مجموعة من المدرسين البحرينيين، وبعض الاخوة المواطنين الذين كانوا يدرسون في المملكة العربية السعودية وقطر، عقب عودتهم بعد أن تولى